[183] ثم ذكر أبو نعيم الحافظ ما هذا لفظه ما يكون في زمان المهدى من الخصب والامن والعدل وفي صحه هذا المعنى عن النبي (ص) باسناده سبعه احاديث. فجمله الاحاديث المذكورة في كتاب ذكر المهدى عليه السلام ونعوته وحقيقه مخرجه وثبوته المختصة بهذا المعنى المقدم ذكرها مائه وسته وخمسون حديثا وأما طرق هذه الاحاديث فهى كثيره تركت ذكرها في هذا الكتاب كراهيه الاكثار والاطناب. (قال عبد المحمود): قال الشيعي وأما الذي ورد من طريق الشيعه وأهل البيت (ع) في ذلك مجملا ومفصلا لا يسعه إلا مجلدات وقد تضمن كتاب اكمال الدين واتمام النعمة تأليف أبي جعفر محمد بن بابويه القمى " ره " طرفا جيدا من الروايات فمن اراد سلامه نفسه من الهلاك فلينظر ايضا ما هناك. قال ونقل الينا سلفنا نقلا متواترا ان المهدى (ع) المشار إليه ولد ولاده مستوره لأن حديث تملكه ودولته وظهوره على كافه الممالك والعباد والبلاد كان قد ظهر للناس فخيف عليه كما جرت الحال في ولاده إبراهيم وموسى عليهما السلام وغيرهما ممن اقتضت المصلحة ستر ولادته وان الشيعه عرفت ذلك لاختصاصها بابائه (ع) وتلزمها بمحمد نبيهم وعترته فإن كل من تلزم بقوم كان اعرف باحوالهم واسرارهم من الاجانب كما ان اصحاب الشافعي اعرف اصحاب غيره من رؤساء الاربعة المذاهب. قال الشيعي: وقد كان المهدى (ع) ظهر لجماعه كثيره من اصحاب والده العسكري ونقلوا عنه اخبارا واحكاما شرعيه واسبابا مرضيه وكان له وكلاء ظاهرون في غيبته معروفون باسمائهم وانسابهم واوطانهم يخبرون عنه بالمعجزات والكرامات وجواب امور المشكلات بكثير مما ينقله عن آبائه _____